«المانشافت» في مهمة صعبة لتفادي الخروج المؤلم

جانب من تدريبات المنتخب الألماني

بعد انتصاره المثير على السويد، الذي حسم بهدف ساحر، سجله توني كروس في الوقت القاتل، يأمل المنتخب الألماني، في أن يشكل الهدف، علامة فارقة تصحح مسار الماكينات، في مشوار الدفاع عن اللقب في كأس العالم.

وكان المنتخب الألماني، قد تلقى صدمة في بداية مشواره في المونديال، بالهزيمة أمام نظيره المكسيكي، بهدف نظيف، في الجولة الأولى من مباريات المجموعة السادسة، وكاد يتعادل في المباراة الثانية أمام السويد، لكن كروس خطف هدف الفوز، لألمانيا في اللحظات الأخيرة من المباراة، لينعش طموحات الماكينات.

وتحسم بطاقتا التأهل من المجموعة عبر الجولة الثالثة الأخيرة من مبارياتها التي تشهد اليوم الأربعاء، لقاء المنتخب الألماني مع نظيره الكوري الجنوبي، على ملعب كازان أرينا، تزامنًا مع لقاء المكسيك والسويد على ملعب إيكاترنبيرج أرينا.

ويحتل المنتخب المكسيكي، صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط، ويليه منتخبا السويد وألمانيا برصيد 3 نقاط لكل منهما، والمنتخب الكوري الجنوبي في المركز الرابع الأخير، بدون رصيد.

ويحتاج المنتخب الألماني للفوز بفارق هدفين على الأقل أمام كوريا الجنوبية، أو الفوز بنتيجة أفضل من نتيجة السويد أمام المكسيك، من أجل التأهل لدور الـ16.

وربما يتأهل المنتخب الألماني بنتيجة أخرى، بشرط هزيمة السويد أمام المكسيك، لكن لا شك في أن المنتخب الألماني، حامل اللقب، يتطلع إلى التأهل عبر الفوز من أجل استعراض قوته، بعد البداية المتعثرة لمشواره في البطولة.

وكان ماتس هاميلز الذي غاب عن المباراة أمام السويد بسبب إصابة في الرقبة، قد صرح عقب المباراة، بأن هدف كروس، ربما يكون حاسمًا لاستمرار المنتخب الألماني في البطولة.

ولا يتوقع أن تكون مهمة المنتخب الألماني، سهلة أمام المنتخب الكوري الجنوبي، الذي يسعى لنفض غبار هزيمتيه في الجولتين الأولى والثانية أمام السويد والمكسيك.

وقال هاميلز في تصريحاته للصحفيين «لم نكن بالمستويات التي يجب أن نظهر عليها في المباريات المقبلة».

وأضاف «سنخوض مباراة مختلفة، ونواجه منافسا قويًا، سنحلل الأمور لنرى ما يفترض علينا تطويره».

وكان هدف كروس، قد أسفر عن موجة احتفالات هائلة للجماهير ووسائل الإعلام الألمانية، رغم حالة الجدل التي أثيرت حول تصرف مسئولين من المنتخب الألماني، كانوا قد توجهوا إلى مقاعد بدلاء وأعضاء الجهاز الفني للمنتخب السويدي عقب صافرة النهاية موجهين إيماءات استفزازية، وهو ما انتقده مدرب السويد، واعتذر المنتخب الألماني عنه بعدها، ثم أعلن الاتحاد الدولي، عن التحقيق بشأنه.

ويرى المهاجم الألماني تيمو فيرنر، أن هدف كروس قد يشكل لحظة فارقة لحظوظ المنتخب الألماني في المونديال الروسي.

وقال مهاجم فريق لايبزيج «البهجة سادت غرفة تغيير الملابس عقب المباراة، وواجه البعض، صعوبة في التعبير عن شعوره. كادت الدموع أن تنهمر من عيناي على أرض الملعب، لأن الأمر كان رائعا».

على الجانب الآخر، يفتقد المنتخب الكوري الجنوبي، جهود قائده ونجم خط وسطه، كي يونج يونج، بسبب إصابة في ربلة الساق، تعرض لها خلال مباراة المكسيك، كما يغيب بارك جو هو، بسبب مشكلة في الفخذ.

ويتطلع المنتخب الألماني، إلى تفادي المصير الذي وقعت فيه فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، في نسخ المونديال، أعوام 2002 و2010 و2014، على الترتيب، حيث خرجوا من الدور الأول في النسخة التالية لنسخة تتويجهم باللقب.

الاتحاد الألماني يعاقب مسؤولين في جهاز المانشافت

قال الاتحاد الألماني لكرة القدم، الإثنين، إنه سيمنع اثنين من مسؤولي المنتخب من الوجود في أرض الملعب في آخر مباريات الفريق بالمجموعة السادسة أمام كوريا الجنوبية، بعد أن ارتكبا «تصرفا غير رياضي» أمام السويد في كأس العالم لكرة القدم. وتوجه أولريش فوجت مسؤول الإعلام وجورج بيلاو المسؤول عن شؤون المنتخب، للاحتفال أمام مقاعد بدلاء السويد بعدما أحرز توني كروس هدفا منح ألمانيا الفوز 2-1.

ووقف الطاقم التدريبي للسويد والبدلاء وقاموا بإجبارهما على العودة للمنطقة الفنية لألمانيا.

وألقت الواقعة، التي فتح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تحقيقا بشأنها، بظلالها على المنتخب الألماني حامل اللقب وكادت أن تتطور إلى عنف بدني عندما دفع مسؤولو المنتخب السويدي بيلاو بعيدا.

وقال الاتحاد الألماني لكرة القدم في بيان «بصرف النظر عما ستتخذه لجنة الانضباط بالفيفا من قرارات فإن الزميلين محل الواقعة يريدان التأكيد بشكل واضح أنهما أدركا عواقب سلوكهما غير الرياضي، كما يعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم أنهما لن يكون لهما أي دور داخل الملعب في المباراة التالية للبطولة».

ولم يوضح الاتحاد الألماني ما إذا كان المسؤولان سيعودان إلى أرض الملعب إذا نجحت ألمانيا في الوصول لدور الستة عشر أم لا.

وأضاف البيان «يدرك عضوا فريق الدعم أنهما ارتكبا تصرفا غير مقبول في وضع مفعم بالمشاعر».

ولم يعلن الفيفا بعد عن نتائج التحقيقات التي أجراها إزاء الواقعة لكنه قال إن أي عقوبات محتملة يمكن أن تشمل حرمانهما من بطاقة الاعتماد لبقية مباريات البطولة بالإضافة لاحتمال فرض غرامة مالية على الاتحاد الألماني لكرة القدم بسبب سلوكهما. واعتذر فوجت وبيلاو لمنتخب السويد.

وتحتاج ألمانيا للفوز بهدفين على الأقل أمام كوريا الجنوبية، اليوم الأربعاء، لتضمن التأهل لدور الستة عشر في البطولة.

تقنية الفيديو تناقض هدفها الأول

ناقضت تقنية الفيديو الهدف الأول من تطبيقها في بطولة كأس العالم 2018، والمقامة في روسيا.

وإذا كان نظام حكم الفيديو المساعد تم تصميمه لمحو الجدل من كرة القدم، فإن تأثيره كان عكس ذلك تماما خلال تعادل البرتغال المثير 1-1 مع إيران في كأس العالم لكرة القدم، الإثنين.

وستكون ركلة جزاء إيران في الوقت المحتسب بدل الضائع، التي أجبرت البرتغال على اتخاذ الطريق الأصعب في القرعة، إضافة لقرار إعطاء كريستيانو رونالدو بطاقة صفراء فقط بعد أن بدا أنه اعتدى على لاعب منافس، مثار جدل كبير لبعض الوقت.

وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إنه يفضل استخدام نظام حكم الفيديو المساعد مرة واحدة كل 4 مباريات بدلا من 4 مرات في كل مباراة، لكن في سارانسك أمس تم استخدامه 3 مرات في الشوط الثاني، واستمر الجدل في كل مرة.

وبدا أن الاستخدام المتكرر لهذه التكنولوجيا ساهم في الأجواء السيئة في الشوط الثاني الذي شهد ادعاء اللاعبين للإصابة ومحاولة خداع الحكم بصورة متكررة.

وتنص لوائح الفيفا على أن أي لاعب يجب أن يحصل على إنذار تلقائي إذا رسم شاشة تلفزيون في الهواء، لكن هذا لم يمنعهم من الضغط شفهيا على الحكم إنريكي كاسيريس القادم من باراجواي الذي مر بأوقات صعبة.

وكان أول قرار يستخدم فيه نظام حكم الفيديو المساعد في الدقيقة 50 عندما تلقى رونالدو الكرة عند حافة منطقة جزاء إيران قبل أن يصطدم بمدافع ويسقط بطريقة درامية على الأرض.

وطلب منه الحكم في البداية النهوض لكنه استشار حكام الفيديو لاحقا واحتسب ركلة جزاء نفذها رونالدو وأنقذها حارس إيران علي رضا بيرانوند.

وكان رونالدو طرفا مرة أخرى في واقعة في الدقيقة 81، لكن هذه المرة بدون كرة مع مرتضى بورعلي كنجي الذي سقط فجأة على الأرض مما أدى لاعتراضات من لاعبي إيران.

وأوضحت الإعادة التلفزيونية أن رونالدو اعتدى على بورعلي كنجي بمرفقه، وهي مخالفة واضحة تستوجب بطاقة حمراء، وعندما قرر الحكم مراجعة الواقعة على شاشة خارج خطوط الملعب، بدا أن كل شيء انتهى بالنسبة لقائد البرتغال.

وعاد الحكم إلى الملعب ووضع يده في جيبه وأخرج بطاقة صفراء بدلا من الحمراء.

وكان هناك المزيد من الجدل في قراره باحتساب ركلة جزاء لإيران في الوقت المحتسب بدل الضائع.

ولمس سردار أزمون الكرة برأسه لترتطم بذراع سيدريك سواريس من مسافة قريبة، وبدا من المستحيل على الظهير الأيمن للبرتغال أن يتفاداها.

ومرة أخرى بعد احتجاجات شديدة الانفعال، قرر الحكم مراجعة الفيديو وقرر احتساب ركلة جزاء أخرى وسط عدم تصديق من جانب لاعبي البرتغال.

ومتأثرا بشكل واضح بالقرار، كاد المنتخب البرتغالي أن يستقبل هدفا آخر قرب النهاية كان سيطيح به من البطولة.

ونال استخدام نظام حكم الفيديو المساعد إشادة بسبب تقليل الضغط على الحكام وتقليص مخاطر ارتكاب أخطاء جسيمة أفسدت بطولات كبرى في الماضي. لكن مثلما أظهرت مباراة الإثنين، فإن بإمكانه بسهولة أن يعكر الأجواء.

وقال كارلوس كيروش مدرب البرتغال الذي اشتكى من أن قرارات حكم الفيديو المساعد لا تتحلى بالشفافية «ضربة بالمرفق تستحق بطاقة حمراء. اللوائح لا تقول ماذا لو كان رونالدو أو ميسي. إنها بطاقة حمراء. القرارات يجب أن تكون واضحة».

وأضاف «نحتاج لمعرفة ماذا يجري ولا أحد يسمح لنا بذلك. هناك نظام تكلف ثروة... ولا أحد يتحمل المسؤولية. عندما يتم اتخاذ قرار بمساعدة الفيديو، نحتاج إلى معرفة من يحكم المباراة».

السويد تتسلح بالحماس والإصرار أمام المكسيك

جانب من تدريبات المنتخب السويدي

بعد صدمة الهزيمة أمام ألمانيا، التي حسمت بهدف في الوقت القاتل، يتطلع المنتخب السويدي إلى حسم مصيره بيده، عندما يلتقي نظيره المكسيكي، اليوم الأربعاء، على ملعب إيكاترنبيرج أرينا، في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة السادسة ببطولة كأس العالم.

ويحتل المنتخب المكسيكي، صدارة المجموعة، برصيد 6 نقاط، ويليه منتخبا السويد وألمانيا برصيد 3 نقاط لكل منهما، والمنتخب الكوري الجنوبي في المركز الرابع الأخير بدون رصيد.

ويأمل المنتخب السويدي، الذي يتسلح بقوة دفاعه وروح الحماس والإصرار لدى لاعبيه، في أن ينجح في حسم مصيره بيده، عبر مواجهة الغد.

ويمكن للمنتخب السويدي، انتزاع بطاقة التأهل من خلال الفوز، لكن بشرط أن تصب نتيجة المباراة الأخرى وحسابات المجموعة لصالحه.

ويدرك المنتخب السويدي، صعوبة المهمة أمام نظيره المكسيكي، في ظل حقيقة أن الأخير لم يحسم تأهله بعد، ويدرك احتمالات مواجهة مفاجئة مدوية بالخروج، وكذلك في ظل السجل الجيد لتجاوز المكسيك الدور الأول بالمونديال.

وقال أندرياس جرانكفيست، قائد المنتخب السويدي، إنه يتوقع مباراة صعبة بين الفريق السويدي المتسلح بصلابة الدفاع، والفريق المكسيكي، الذي يتمتع بقدرات هجومية عالية.

وأضاف جرانكفيست، في تصريحات متلفزة «لا تزال الأمور بأيدينا في مواجهة المكسيك».

وسجل المدافع المخضرم جرانكفيست، واحدا من هدفي السويد حتى الآن في المونديال الحالي، حيث سجل هدف الفوز، في شباك كوريا الجنوبية من ضربة جزاء، بينما كان الهدف الآخر من نصيب أولا تويفونين، وسجله في المباراة التي انتهت بالهزيمة أمام ألمانيا، بنتيجة 2-1.

ويعلق المنتخب السويدي، طموحاته على نجاح المهاجم ماركوس بيرج، في التسجيل خلال مباراة الغد، حيث يعد عنصرا أساسيا بالتشكيل، تحت قيادة المدير الفني يان أندرسون.

وأتيحت عدة فرص لبيرج خلال المباراة أمام كوريا الجنوبية، لكنه لم يستثمر أيا منها، كما كان قريبا من الحصول على ضربة جزاء في الشوط الأول من مباراة ألمانيا، لكنها لم تشهد من الفريق السويدي سوى هدف تويفونين. ويمكن للمنتخب السويدي، التأهل بالتعادل مع المكسيك، لكن بشرط هزيمة المنتخب الألماني أمام نظيره الكوري الجنوبي.

وفي 9 مباريات سابقة بين المنتخبين السويدي والمكسيكي، حقق الفريق السويدي، 4 انتصارات أحدها في مباراة ودية في عام 2009، وهي آخر مواجهة سابقة بينهما، مقابل 3 تعادلات وانتصارين للمكسيك.

كذلك يتطلع المنتخب السويدي إلى الرد عبر مباراة الغد، على التعليقات المسيئة والعنصرية التي وجهت عبر وسائل التواصل الإجتماعي، ضد لاعب خط الوسط جيمي دورماز، بسبب الضربة الحرة التي جاء منها هدف الفوز لألمانيا. واحتشد الفريق السويدي بأكمله، خلف اللاعب البالغ من العمر 29 عاما، وذلك لدى قيامه بقراءة بيان يدين العنصرية، قبل أن يواصل المنتخب، تدريباته في معسكره بمدينة جيلينجيك.

.. وآخر من استعدادات المنتخب المكسيكي